

لسان العرب

(صون) المصُونُ أَنْ تَقَرِيَ شَيْئًا أَوْ ثوبًا وَصَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَاصْطَانَهُ قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ أَبْلَغُ إِيَاسًا أَنْ عَرَضَ ابْنُ أُخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَانَ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلَ أَرَادَ فَاصْطَانَ حَسَنَهُ فَوْضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ وَيُقَالُ صُنْتُ الشَّيْءَ أَصُونُهُ وَلَا تَقُلْ أَصْنَتُهُ فَهُوَ مَمُونٌ وَلَا تَقُلْ مُصَانٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ هَذَا بَدَلَةٌ كَلَامِنَا صَوْنٌ غَيْرِنَا وَجَعَلْتُ الثَّوْبَ وَبَ فِي صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَصِيَانُهُ أَيْضًا وَهُوَ وَعَاؤُهُ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْنَةُ الْعَتِيدَةُ وَثُوبٌ مَمُونٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَمُونٌ عَلَى التَّمَامِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ وَصَوْنٌ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ وَالصَّوَانُ وَالصَّوَانُ مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءُ وَالصَّيْنَةُ الْمَوْنُ يُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصَّيْنَةِ أَيْ الصَّوْنِ وَصَانَ عَرَضَهُ صِيَانَةً وَصَوْنًا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ فَإِنَا رَأَيْنَا الْعَرِضَ أَجْوَاجَ سَاعَةٍ إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَمَوَّنَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْحُرُّ يَمُونُ عَرَضَهُ كَمَا يَمُونُ الْإِنْسَانُ ثُوبَهُ وَصَانَ الْفَرَسُ عَدْوَهُ وَجَرَّ يَهُ صَوْنًا ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةٌ لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ أَيْ يَمُونُ جَرَّ يَهُ مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ وَيَبْدَأُ تَذْلُكُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ وَصَانَ صَوْنًا طَلَّاعَ طَلَّاعًا شَدِيدًا قَالَ النَّابِغَةُ فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنِ الْأَتَمِّ شُعْثًا يَمُنَّ الْمَشْهِيَّ كَالْحَدِيدِ التَّوَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْقِي بَعْضَ الْمَشْهِيِّ وَقَالَ يَتَوَجَّيْنُ مِنْ حَفَاً وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ صَانَ الْفَرَسُ يَمُونُ صَوْنًا إِذَا طَلَّاعَ طَلَّاعًا خَفِيفًا فَمَعْنَى يَمُنَّ الْمَشْهِيَّ أَيْ يَطَّلِعُونَ وَيَتَوَجَّيْنُ مِنَ التَّعَبِ وَصَانَ الْفَرَسُ يَمُونُ صَوْنًا صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقِيلَ قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلِ يَمُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ أَبُو عُبَيْدِ الصَّائِنِ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمِ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ مِنَ الْحَفَا أَوْ الْوَجَى وَأَمَا الصَّائِنُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَفَاً وَالصَّوَانُ بِالتَّشْدِيدِ حَجَارَةٌ يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ سُودٌ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْمَوْنُ إِذَا حَجَارَةٌ صُلَابَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَتَقَعُ تَفْقِيْعًا وَتَشَقُّقًا وَرَبْمَا كَانَ قَدْحًا تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ وَلَا يَصْلِحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرَّصَافِ قَالَ النَّابِغَةُ بَرَى وَقَعُ الْمَوْنُ أَنْ حَدَّ نُسُورَهَا فَهِنَّ لَطَافُ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ